

Distr.
GENERAL

ICCD/CRIC(6)/5
12 July 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة السادسة

مدريد، ٤-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من جانب الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية

استعراض المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من جانب الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

تستجيب هذه الوثيقة لطلب وجهه مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي ليقدم إليه تقريراً في الدورة الثامنة عن تنفيذ المقرر ٦/م أ-٧ بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية.

وحدث تطوران هامان في مجال المؤسسات والسياسات العامة في هذا الصدد: مقرر مؤتمر الأطراف للتوقيع على مذكرة تفاهم مع مجلس مرفق البيئة العالمية؛ ومقرر مرفق البيئة العالمية بتوصية الجمعية الرابعة لمرفق البيئة العالمية بتعديل النص المنشئ لمرفق البيئة العالمية المعاد تنظيمه لإدراج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بين الاتفاقيات التي يؤدي فيها مرفق البيئة العالمية دور آلية التمويل.

وقد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية توصية مؤتمر الأطراف بسلسلة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز التعاون بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية، مع مراعاة نتائج المداولات بشأن هذا الموضوع في الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

وتتضمن الوثيقة ICCD/CRIC(6)/5/Add.1 تقرير مرفق البيئة العالمية عن استراتيجيات وبرامج ومشاريع لتمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها بشأن الأنشطة ذات الصلة بالتصحّر.

* تأحر تقديم هذه الوثيقة لتزويد الأطراف بأحدث المعلومات عن مداولات آخر اجتماع لمجلس مرفق

البيئة العالمية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	١ - ٥ معلومات أساسية
٣	٦ - ٣٤ تنفيذ المقرر ٦/م أ - ٧
٣	١٩ - ٦ مرفق البيئة العالمية والجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية
٧	٢٠ - ٢٢ نظر الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الستين والحادية والستين
٨	٢٣ - ٢٨ نظر لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الموضوع في دورتها الخامسة
٩	٢٩ - ٣٤ مكافحة التصحر
١٠	٣٥ التوصية

أولاً - معلومات أساسية

- ١- دعا مؤتمر الأطراف، في مقرره ١/م-٥، لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، إلى القيام في دوراتها التي ستُعقد أثناء دورات مؤتمر الأطراف، ببحث التقارير المتعلقة بالتعاون مع مرفق البيئة العالمية بهدف وضع مشاريع مقررات، عند الاقتضاء، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف، ويعتمدها إذا اقتضى الأمر ذلك.
- ٢- ورحب مؤتمر الأطراف في مقرره ٦/م-٦ بالمقرر الذي اتخذته الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ في بيجين بالصين، والذي أعلنت فيه أن مرفق البيئة العالمية يجب أن يكون متاحاً كآلية مالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إذا ما قرر مؤتمر الأطراف ذلك. وقرر مؤتمر الأطراف، في نفس المقرر، قبول مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية مكافحة التصحر. كما رحب بالمقرر الذي اتخذته مجلس مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٣ بإنشاء برنامج تشغيلي جديد للإدارة المستدامة للأراضي.
- ٣- وأعرب مؤتمر الأطراف، في مقرره ٦/م-٧، عن تقديره لمجلس مرفق البيئة العالمية لمواصلة دعمه لتنفيذ الاتفاقية وتركيزه على سياسات ومبادرات الإدارة المستدامة للأراضي. كما قرر أن يبرم مع المجلس مذكرة التفاهم التي اقترحتها مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ودعا أمانتي مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر إلى اتخاذ ترتيبات مناسبة لتنفيذ المذكرة.
- ٤- كما أوضح مؤتمر الأطراف، في نفس المقرر، بعض طرائق العمل مع مجلس مرفق البيئة العالمية، ولا سيما تلك المتعلقة ببناء القدرات والتكاليف الإضافية. وفي هذا الصدد، رحب مؤتمر الأطراف بالمقرر الذي اتخذته مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي اعترف فيه بأن برامج العمل الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والتقارير الوطنية الموضوعة تُعتبر عناصر في إطار مشاريع بناء القدرات التي ستموّل بموجب البرنامج التشغيلي ١٥ (البرنامج التشغيلي ١٥) المتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي. كما دعا مؤتمر الأطراف مرفق البيئة العالمية إلى تنفيذ ذلك المقرر عند تقديم المساعدة إلى البلدان النامية الأطراف، لتوفير الموارد المالية لأنشطة بناء القدرات في البلدان الأطراف المتأثرة التي تقوم بتنفيذ الاتفاقية، وتيسير التنسيق بين مرفق البيئة العالمية ومراكز التنسيق الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتمكين مرفق البيئة العالمية من الاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- ٥- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير عن تنفيذ هذا المقرر في دورته الثامنة.

ثانياً - تنفيذ المقرر ٦/م-٧

ألف - النظر في التعاون بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومجلس مرفق البيئة العالمية والجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية

- ٦- منذ اعتماد المقرر ٦/م-٧، واصلت الاجتماعات المتتالية للمجلس وكذلك الجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية النظر في موضوع التعاون بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية. وأسهمت هذه العمليات في تعزيز تنفيذ الاتفاقية، وبخاصة تنفيذ البرنامج التشغيلي ١٥.

١- اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

٧- عُقد أول اجتماع لمجلس مرفق البيئة العالمية بعد انعقاد الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في واشنطن العاصمة في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وفي هذا الاجتماع، قدمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر أهم نتائج الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف، ولا سيما فيما يتعلق بالتعاون بين مرفق البيئة العالمية والاتفاقية. وخلال هذا الاجتماع، اعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية مقررًا بشأن الدعم الذي سيقدمه للاحتفال بالسنة الدولية للصحارى والتصحر. ومن المزمع تقديم هذا الدعم عملاً بالمقرر ٦/م أ-٧ الذي تم بموجبه دعوة مرفق البيئة العالمية إلى النظر في تقديم الدعم، في حدود ولايته، للأنشطة الجارية في إطار السنة الدولية للصحارى والتصحر. وفي هذا الصدد، اعترف المجلس بأن السنة الدولية للصحارى والتصحر تتيح فرصة لا مثيل لها للمرفق للتوعية بالتهديدات والتحديات التي يثيرها تردّي الأراضي والتنمية المستدامة. ووافق المجلس على تخصيص مبلغ ٢٧٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لاستخدامها فيما يلي:

(أ) إجراء استعراض لتعبئة الموارد وحالة تمويل مشاريع التصحر، تشارك في إعداده أمانة المرفق ووكالاته المنفّذة والمسؤولة عن التنفيذ والآلية العالمية؛

(ب) إقامة منتدى بشأن الإدارة المستدامة للأراضي في إطار انعقاد جمعية مرفق البيئة العالمية في عام ٢٠٠٦؛

(ج) عقد جلسة خاصة بشأن مؤشرات للإدارة المستدامة للأراضي في إطار المؤتمر العلمي الدولي بشأن مستقبل الأراضي القاحلة الذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في تونس العاصمة، تونس في الفترة من ١٩ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛

(د) المساهمة في مؤتمر السياسة العامة الأخير الذي تعقده جامعة الأمم المتحدة في الجزائر العاصمة في إطار السنة الدولية للصحارى والتصحر، من أجل تيسير مشاركة أصحاب المصلحة الأساسيين، بمن فيهم النساء والشباب، من البلدان المتضررة؛

(هـ) عرض مشاريع المرفق بواسطة الوكالات المسؤولة عن التنفيذ في البلدان النامية، أثناء الاجتماعات والمؤتمرات الملائمة للمنظمة في سياق السنة الدولية للصحارى والتصحر.

٢- اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٦

٨- ناقش مجلس مرفق البيئة العالمية مذكرة التفاهم المشار إليها في المقرر ٦/م أ-٧، خلال اجتماع عُقد في واشنطن العاصمة في الفترة من ٦ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وخلال الاجتماع، اقترح عدد من الفئات المعنية إجراء تعديل على الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية المعاد تنظيمه لعكس التعاون بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية.

٩- وأخذ مجلس مرفق البيئة العالمية علماً بالمقرر ٦/م أ-٧ ووافق على مذكرة التفاهم.

١٠- وفيما يتعلق بتعديل الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية، أخذ المجلس علماً بالشواغل التي أثارها بعض الأوساط المعنية فيما يتعلق بتعيين مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية مكافحة التصحر، على النحو الذي قرره الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية. وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن اقتناعهم الراسخ بأن على المجلس أن يوافق على تعديل الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية ليعكس مقرر الجمعية والمقرر ٦/م أ-٦ بأن يضطلع المرفق بدور الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. كما طلبت تلك الأوساط المعنية من كبير الموظفين التنفيذيين في مرفق البيئة العالمية، أن يقدم بالتعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ورقة عن الموضوع لكي ينظر فيها المجلس في اجتماعه المقبل المزمع عقده في كيب تاون بجنوب أفريقيا، في آب/أغسطس ٢٠٠٦.

١١- كما طُلب إلى الأمانة، بموجب مقرر اعتمده المجلس في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، إعداد ورقة لتحليل الآثار القانونية والتشغيلية والمالية المترتبة على إجراء تعديل لتعيين مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية مكافحة التصحر، لكي ينظر فيها مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٣- اجتماع خاص عقده مجلس مرفق البيئة العالمية في كيب تاون

١٢- عُقد اجتماع خاص لمجلس مرفق البيئة العالمية في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في كيب تاون، بجنوب أفريقيا، لإجراء الأعمال التحضيرية اللازمة للجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية. وكانت المسألة الأساسية المطروحة بالنسبة للاتفاقية تعديل الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية لكي يعكس التطورات التي طرأت على العلاقة بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر منذ انعقاد الجمعية الثانية لمرفق البيئة العالمية. ووافق المجلس على أنه إذا توصل إلى اتفاق بشأن التعديل المقترح للصك، فإنه سينفذه بنية حسنة ريثما تعتمده الجمعية المقبلة بصورة رسمية.

٤- نظر الجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية في الموضوع

١٣- عُقدت الجمعية الثالثة لمرفق البيئة العالمية في كيب تاون في الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وشاركت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الجمعية وقدمت بياناً في جلستها العامة. وأخذت وفود عديدة علماً بأهمية الإدارة المستدامة للأراضي وطلبت تخصيص موارد إضافية للتصدي للموضوع. وطلبت وفود عديدة تعديل صك مرفق البيئة العالمية لكي يعكس تعيين مرفق البيئة العالمية كآلية مالية للاتفاقية، ورحبت بمقرر المجلس بمطالبة الأمانة بإعداد الوثائق اللازمة لاتخاذ مقرر رسمي بشأن الموضوع خلال اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٥- اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

١٤- اجتمع مجلس مرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وكان لاثنتين من البنود المدرجة في جدول الأعمال علاقة صريحة ومباشرة بالاتفاقية: تعديل الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية بحيث يراعي متطلبات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاستراتيجيات المتعلقة بمجالات العمل الرئيسية.

١٥ - وفيما يتعلق ببند جدول الأعمال الذي يتناول الآثار المترتبة على تعديل الصك المنشئ لمرفق البيئة العالمية المعاد تنظيمه لكي يعكس تعيين مرفق البيئة العالمية كآلية لتمويل الاتفاقية، فقد استعرض مجلس مرفق البيئة العالمية الآثار القانونية والتشغيلية والمالية المترتبة على التعديل المقترح ووافق على توصية الجمعية الرابعة لمرفق البيئة العالمية بتعديل الصك وذلك بإضافة فقرة ٧ جديدة، نصها كالتالي: "يكون مرفق البيئة العالمية الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا، عملاً بالفقرة ٢(ب) من المادة ٢٠ والمادة ٢١ من الاتفاقية. وينظر المجلس في ترتيبات تيسير التعاون بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر وقرها وكذلك في ترتيبات تعزيز التعاون بين البلدان لصالح البلدان المتأثرة، ولا سيما في أفريقيا".

١٦ - واعتمد مجلس مرفق البيئة العالمية أيضاً مقررًا بشأن التعديل رحب فيه بجماعة بالاعتراف الذي طال انتظاره بأهمية موضوع تردي الأراضي. كما اعترف المقرر بالآثار التشغيلية والمالية المترتبة على هذا التعديل وبضرورة اعتماد هذا التعديل في الجمعية المقبلة قبل تنفيذه. كما أوعز المجلس إلى الأمانة بممارسة السلطات القانونية المنصوص عليها في الصك والقيام في إطار مذكرة التفاهم بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر، بتعزيز فعالية المساعدة التي يقدمها مرفق البيئة العالمية لمكافحة التصحر في البلدان المتأثرة وبخاصة في أفريقيا.

١٧ - وفيما يتعلق بالاستراتيجيات اللازمة لمجالات العمل الرئيسية، فقد وضعت أمانة مرفق البيئة العالمية أهدافاً استراتيجية لضمان الاستخدام الناجع للموارد المتاحة. وفيما يتعلق بتردي الأراضي وهو مجال عمل رئيسي، فقد وضعت أهداف استراتيجية لتعزيز التغيير على نطاق المنظومة وذلك بإزالة عقبات السياسة العامة والعقبات المؤسسية والتقنية والعقبات المتعلقة بالقدرات والتمويل التي تعترض سبيل الإدارة المستدامة للأراضي، مع التركيز على المستوى القطري؛ وإيضاح وتوسيع نطاق الممارسات الناجحة للإدارة المستدامة للأراضي لمكافحة التصحر وإزالة الغابات ومنع حدوثهما؛ وتوليد ونشر المعارف التي تعالج القضايا الراهنة والناشئة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي؛ وإقامة روابط بين أوجه التآزر في مجالات العمل الرئيسية ونهج النظم الإيكولوجية المتكاملة للإدارة المستدامة للأراضي.

٦- اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه ٢٠٠٧

١٨ - اجتمع مجلس البيئة العالمية في واشنطن العاصمة في الفترة من ١٢ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وخلال الاجتماع، أدلى الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر ببيان قدم فيه آخر التطورات الرئيسية في مجال التعاون بين مرفق البيئة العالمية والاتفاقية، بما في ذلك المقرر المتعلق بفتح مجال عمل رئيسي بشأن تردي الأراضي، وتنفيذه لبرنامج تشغيلي، وفي النهاية جعل مرفق البيئة العالمية آلية مالية للاتفاقية. وقدم الأمين التنفيذي بعد ذلك تقريراً عن النتائج التي توصلت إليها الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لكونها تتعلق بالتعاون بين مرفق البيئة العالمية والاتفاقية.

١٩ - ونظر مجلس مرفق البيئة العالمية في بندين لهما علاقة مباشرة بالاتفاقية، وهما برنامج الاستثمار الاستراتيجي للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء، المزود بمنحة من مرفق البيئة العالمية قدرها ١٣٧ مليون

دولار من دولارات الولايات المتحدة، واستراتيجيات مجالات العمل الرئيسية لمرفق البيئة العالمية والبرنامج الاستراتيجي للجمعية الرابعة لمرفق البيئة العالمية.

(أ) يشكل برنامج الاستثمار الاستراتيجي جزءاً من برنامج عمل مرفق البيئة العالمية ويتألف من ٢٩ مقترحاً خاصاً ببرامج ومشاريع. ووافق المجلس على برنامج الاستثمار الاستراتيجي، رهناً بالتعليقات التي يديها أعضاؤه خلال الاجتماع أو بعد ذلك حتى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وفيما يتعلق ببرنامج الاستثمار الاستراتيجي، فقد طلب المجلس من أمانة مرفق البيئة العالمية اتخاذ ترتيبات لكي يتلقى أعضاؤه المشروع النهائي لوثائق المشاريع المقرر تمويلها في إطار البرنامج المقدم إلى كبير الموظفين التنفيذيين في مرفق البيئة العالمية لتعديله.

(ب) فيما يتعلق باستراتيجيات مجالات العمل الرئيسية، وافق المجلس على أن تكون الاستراتيجيات المتفق عليها بمثابة الأساس لتوجيه برمجة الموارد لعملية التحديد الرابعة لموارد مرفق البيئة العالمية (مرفق البيئة العالمية - ٤) كما طلب إلى أمانة مرفق البيئة العالمية الشروع في العمل لوضع أهداف وبرامج استراتيجية لعملية التحديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية في عام ٢٠٠٨، وذلك لتقديم برمجة استراتيجية مقترحة لعملية التحديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية إلى المجلس في أول اجتماع يعقده في عام ٢٠٠٩.

باء - نظر الجمعية العامة للأمم المتحدة في الموضوع في دورتيها الستين والحادية والستين

٢٠ - تم التفاوض بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تحت رعاية الجمعية العامة التي ترصد تنفيذها من خلال تقرير سنوي يعده الأمين العام للأمم المتحدة. وتتابع الجمعية العامة عن كثب دور مرفق البيئة العالمية الداعم للاتفاقية، منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، لا سيما وأن مرفق البيئة العالمية قد طرح مجال عمل رئيسياً جديداً بشأن تردي الأراضي، وأصبح الآلية المالية للاتفاقية.

١ - أعمال الجمعية العامة في الموضوع في دورتها الستين

٢١ - استعرضت الجمعية العامة في دورتها الستين تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاقية. وقدم الأمين التنفيذي إلى الجمعية العامة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ التقرير الذي سلط الضوء على المقررات الهامة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة. وفي المناقشة التي تلت ذلك، رحبت الجمعية العامة بنص المقرر ٦/م-أ-٧ المتعلق باعتماد مذكرة تفاهم بين الاتفاقية ومجلس مرفق البيئة العالمية بشأن تعزيز التعاون بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية. ودعت الجمعية العامة مرفق البيئة العالمية إلى تعزيز مجال العمل الرئيسي المتعلق بتردي الأراضي، وفي المقام الأول التصحر وإزالة الغابات، ومواصلة توفير الموارد لأنشطة بناء القدرات في البلدان الأطراف المتأثرة التي تنفذ الاتفاقية.

٢ - أعمال الجمعية العامة في الموضوع في دورتها الحادية والستين

٢٢ - اعترفت الجمعية العامة في القرار ٢٠٢/٦١ بالحاجة إلى تزويد مجالات العمل الرئيسية لمرفق البيئة العالمية بموارد كافية، بما في ذلك التركيز على تردي الأراضي والتصحر وإزالة الغابات. وكررت نداءها الموجه إلى

الحكومات بالتعاون مع المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك الوكالات التنفيذية لمرق البيئة العالمية، لإدراج التصحر في خططها واستراتيجياتها الخاصة بالتنمية المستدامة.

جيم - نظر لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الموضوع في دورتها الخامسة

٢٣- اطّلت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة على المعلومات المتاحة بشأن تمويل تنفيذ الاتفاقية من قبل وكالات ومؤسسات متعددة الأطراف، بما في ذلك أنشطة مرفق البيئة العالمية في مجال التصحر. واستعرضت التقارير عن تنفيذ الاتفاقية في مناطق أخرى غير أفريقيا. وعملاً بمقرر مجلس مرفق البيئة العالمية المؤرخ أيار/مايو ٢٠٠٣، تم توفير التمويل لبناء القدرات لإعداد التقارير الوطنية بشأن تنفيذ الاتفاقية في ٩٠ بلداً في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي وسط وشرق أوروبا، وتعزيز التوعية بأهمية وضعها.

٢٤- وفيما يتعلق بمشاركة مرفق البيئة العالمية في تمويل تنفيذ الاتفاقية، دعي مرفق البيئة العالمية إلى تعزيز مجالات العمل الرئيسية المتعلقة بتردي الأراضي، وفي المقام الأول التصحر وإزالة الغابات، وتم تشجيع الجهات المانحة ومجلس مرفق البيئة العالمية على تخصيص المزيد من الموارد المالية لمجال العمل الرئيسي هذا في المرحلة المقبلة لتجديد الموارد.

٢٥- ودعت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية إلى توفير تمويل كاف ومنظور لإعداد التقارير الوطنية في إطار عملية التجديد الرابعة لموارد مرفق البيئة العالمية. وإذا لاحظت أن القيود الزمنية المفروضة على الأطراف المتأثرة بسبب تأخر ترتيبات التمويل قد أثرت أحياناً على جودة تقاريرها، فقد دعت مرفق البيئة العالمية ووكالاته المنفذة إلى القيام، بالتعاون مع الأمانة، بترشيد إجراءات توفير الدعم المالي الكافي وفي الوقت المناسب لتسهيل إعداد تقارير أكثر موضوعية بنجاح من جانب البلدان النامية المتأثرة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في سياق بناء القدرات لرصد الإدارة المستدامة للأراضي وبعد دورتها الثالثة الراهنة لتقديم التقارير.

٢٦- وحثت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على التسليم بقدرات القيمة المضافة التآزرية التي تتيحها الاتفاقية عند تخصيص الموارد في سياق مرفق البيئة العالمية، خاصة بالنظر إلى أهمية قضايا الأراضي والمياه في إطار الاتفاقية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والحفاظة على الخدمات الضرورية للنظام الإيكولوجي.

٢٧- كما لاحظت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن المشاريع الممولة دولياً تشكل في بلدان عديدة حوافز هامة لتنفيذ برامج العمل الوطنية. ومع ذلك، فإن الاحتياجات الوطنية والمحلية للدعم المالي التي تم تحديدها في الدورة الأولى لتقديم التقارير الوطنية لم تلب بعد تلبية كافية في كثير من الحالات. وفي هذا السياق، تتوقع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية زيادة الموارد المخصصة لتردي الأراضي في إطار العملية المقبلة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية زيادة كبيرة.

٢٨- وإذا لاحظت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، أن التكيف مع تغير المناخ أصبح الآن بنسبة له الأولوية في جدول الأعمال، فقد أوصت بالتسليم بإمكانيات الاتفاقية للقيام بدور حاسم في هذا الصدد وذلك بإدخال تعديلات على الآليات الملائمة. وفي هذا الصدد، تم حث مرفق البيئة العالمية على تيسير وصول البلدان الأطراف المتأثرة، ولا سيما تلك الواقعة في أفريقيا، إلى آليات التمويل المتاحة لتنفيذ مشاريع وبرامج تتعلق بتردي الأراضي

والتصحر، مثل صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ، بغية دعم جهودها لمكافحة التصحر، وكذلك تيسير الوصول إلى صندوق التكيف التابع لبروتوكول كيوتو، إذا أتاحت الفرصة.

دال - نظر مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة المعني بتيرا أفريقيا/برنامج الاستثمار الاستراتيجي

لمرفق البيئة العالمية للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء،

في تمويل مسألة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٩- عقد مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة المعني بتيرا أفريقيا/برنامج الاستثمار الاستراتيجي لمرفق البيئة العالمية للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء في واغادوغو، بوركينا فاسو في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وسلطت كبيرة الموظفين التنفيذيين لدى مرفق البيئة العالمية، في كلمتها الترحيبية، الضوء على التحديات البيئية التي تواجه أفريقيا وأعدت التأكيد على أن مرفق البيئة العالمية يقدم الدعم لمعالجة هذه المشاكل، ولا سيما فيما يتعلق بتردي الأراضي، وهي مشكلة أبرزت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأنها.

٣٠- وأدلى الأمين التنفيذي ببيان رئيسي ذكر فيه أن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة اعترف بأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تمثل أداة هامة للتصدي للفقر. وإذ أشار إلى ارتفاع مستويات الفقر والجوع في أفريقيا جنوب الصحراء، فقد رحب بالاستثمار الاستراتيجي الذي اقترحه مرفق البيئة العالمية كوسيلة لإزالة العقبات أمام سياسات الإدارة المستدامة للأراضي ودعا إلى اتباع عملية تضعها البلدان المعنية بنفسها وتتحكم فيها.

٣١- وبالتأكيد على ضرورة تحقيق التآزر بين تردي الأراضي والتكيف مع تغير المناخ، أثبت الأمين التنفيذي أن الاستثمار في مكافحة تردي الأراضي يشكل في معظم البلدان النامية، وسيلة فعالة من حيث التكلفة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

٣٢- واعتمد المؤتمر إعلاناً وزارياً من المقرر إرساله إلى مجلس مرفق البيئة العالمية للنظر فيه في اجتماعه الذي سيعقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وسلّم الإعلان بضرورة التزام مرفق البيئة العالمية وشركائه بصورة قوية ومستدامة بتوسيع نطاق الإدارة المستدامة للأراضي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، وكذلك بدعم الجهود لحماية المرتفعات، والنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية الأخرى للتغلب على التهديدات المتعددة لتردي الأراضي والعمل على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وبالإشارة إلى ما تم التسليم به من جانب مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والاتحاد الأفريقي وهو أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تشكل أداة هامة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. فقد حث الوزراء الجهات المانحة والشركاء في التنمية على تكيف وتنسيق أنشطتهم لبناء وتقاسم المعارف وتوجيه الاستثمارات لدعم البلدان الأفريقية، وكذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والاتحاد الأفريقي في جهودها لتوسيع نطاق الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء. كما أعادوا التأكيد على الجهود الجاري بذلها في الوقت الحاضر بشأن المؤسسات وبناء القدرات، المبذولة في إطار تيرا أفريقيا وبرنامج الاستثمار الاستراتيجي لمرفق البيئة العالمية لدعم وتعزيز الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وقيادة المؤسسات الأفريقية في جدول أعمال الإدارة المستدامة للأراضي.

٣٣- كما أكد الوزراء على ضرورة تنفيذ برامج العمل الوطنية المتعلقة بالتكيف بشكل تآزري، برعاية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرامج العمل الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ودعوا إلى اتباع نهج متضافر للتصدي في آن واحد لهذه البرامج الواجب تمويلها من مرفق البيئة العالمية.

٣٤- وأخيراً، طلب الوزراء إلى مجلس مرفق البيئة العالمية الموافقة على برامج الاستثمار الاستراتيجي لمرفق البيئة العالمية للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء في الاجتماع الذي سيعقده في حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

ثالثاً - التوصية

٣٥- قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها السادسة توصية مؤتمر الأطراف بسلسلة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز التعاون بين الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية، مع مراعاة نتائج المداولات بشأن هذا الموضوع في الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.
